[368] " هذه روضة علي بن موسى، وتلك حفرة هارون الجبار (1) " فرددناها، ودفناها (2) في لحده عند شقه (3). (4) 26 - ومنها: ما روى الحسن بن سعيد، عن الفضل بن يونس قال: خرجنا نريد مكة، فنزلنا مدينة وبها هارون الرشيد يريد الحج، فأتاني الرضا - وقد حضر غدائي وعندي قوم من أصحابنا - فدخل الغلام فقال: بالباب رجل يكنى " أبا الحسن " يستأذن عليك. فقلت: إن كان الذي أعرف، فأنت حر، فخرجت فإذا أنا بالرضا عليه السلام فقلت: انزل. فنزل حتى (5) دخل. ثم قال عليه السلام لي بعد الطعام: يا فضل إن أمير المؤمنين كتب للحسين بن زيد بعشرة آلاف دينار، وكتب بها إليك، فادفعها إلى الحسين. قال: قلت: وا ما لهم عندي قليل ولا كثير، فان أخرجتها من عندي ذهبت، فان كان لك في ذلك رأي فعلت. فقال: يا فضل ادفعها إليه، فانه سيرجع (6) إليك قبل أن تصير إلى منزلك. (فدفعتها إليه، قال: فرجعت إلي) (7) كما قال. (8)

_____

(1) روى الكليني في الكافي: 3 / 242 ح 2 باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ان للقبر كلاما في كل يوم، يقول: أنا بيت الغربة... أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار. (2) " دفناه " م. (3) " موضع قاله " البحار. والشق: الناحية والجانب. (4) عنه البحار: 49 / 307 ح 17. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 199 ح 23 عن الحسين بن عباد باختصار. (5) " و " ه، ط، والبحار. (6) " فانها سترجع " ه، ط، ومدينة المعاجز. (7) " فإذا أنا بهم، وقد طلبوا مني الذهب، فدفعته إليهم، فرجع المال إلي قبل أن أصير إلى منزلي، فرجع المال إلى منزلي " ه، ط. (8) عنه اثبات الهداة: 6 / 134 ح 143، والبحار: 49 / 54 ح 64. ومدينة المعاجز: 508 ح 127.

_____